كتاب اللغات في القرآن

رواية ابن حسنون المقرئ بإسناده إلى ابن عباس

حققه

الدكتور صلاح الدين المنجد

الطبعة الثانية مصححة

دار الكتاب الجديد
بيروت • لبنان

كتاب

اللغات في القرآن

رواية ابن حسنون المقرئ بإسناده إلى ابن عبّاس

حققه

الدكتور صلاح الدّين المنجّد

الطبعة الثانية مصحّحة

دار الكتاب الجديد

بيروت • لبنان

ظهرت الطبعة الأولى في القاهرة
(مطبعة الرسالة ، ١٩٤٦)

الطبعة الثانية

١٣٩٢ — ١٩٧٢

ويسرد ما في كل سورة من ألفاظ القبائل العربية ، وألفاظ الأمم الأخرى كالفرس والروم والأنباط والسريان والعبرانيين .

فهو من هذه الناحية ، يبيّن لنا مصادر القرآن اللغوية ، ويلقي ضوءاً على لغات القبائل قبيل الإسلام ، ويحدد نسبة ما أخذ القرآن من ألفاظ كل قبيلة من هذه القبائل ، ثم من كل أمّة إذا صحّ أن بعض الألفاظ فيه أعجمية ليست عربية .

وهو يكاد يكون الكتاب الأول الذي وقع بين أيدينا وأفرد لهذا الموضوع ، وهو يمتاز مما جاء في الاتقان للسيوطي أنه أتى بألفاظ للقبائل لا توجد في الاتقان ، وأنه ذكر ألفاظ قريش الخاصة بها ، والتي شاركت بها قبائل أخرى .

- ٣ -

وهذا الكتاب يدلنا على أن القرآن قد أخذ من ألفاظ قريش بأوفر نصيب ، وهذا أمر طبيعي ، فقد كانت لغة قريش قد سادت بلاد العرب قبيل الإسلام ؛ ثم زادت هذه السيادة بعده ، ذلك لأنها كانت أعظم القبائل سلطاناً وسياسة وتجارة ، وأفصحها لغة . وقد كان سلطانها وتجارتها يساعدان على نشر لغتها بين القبائل العربية التي كانت متعددة اللهجات متباينة اللغات ، وكان ذلك أيضاً يدفع إلى اكتساب القرشيين ألفاظاً من ألفاظ تلك القبائل . فهناك إذن تأثير متبادل طبيعي .

وبعد قريش ، نجد ألفاظ هذيل ، ثم كنانة ، ثم حمير ، ثم جرهم ، ثم تميم ، وقيس عيلان ، ثم خثعم ، وأزدشنوءة ، وأهل عمان ، ثم طيء ومذحج ومدين وغسّان ، ثم بني حنيفة وحضرموت وأشعر ، ثم أنمار ، ثم خزاعة وبني عامر ولخم وكندة ، ثم سبأ ، وأهل اليمامة ومزينة وثقيف وسدوس وسعد العشيرة والعمالقة وعذرة والأزد وتغلب والأوس وهمدان .

أما نسبة هذه الألفاظ وعددها فتظهر لنا من الجدول التالي :

إسم القبيــلة	عدد الألفاظ
قريش	١٠٤
هذيل	٠٤٥
كنانة	٠٣٦
حمــير	٠٢٣
جرهم	٠٢١
تميم ، قيس عيلان	٠١٣
أهل عُمان ، أزدشنوءة ، خثعم	٠٠٦
طيء ، مذحج ، مدين ، غسّان	٠٠٥
بنو حنيفة ، حضرموت ، أشعر	٠٠٤
أنمــار	٠٠٣
خزاعة ، بنو عامر ، لخم ، كندة	٠٠٢
سبأ ، أهل اليمامة ، مزينة ، ثقيف	
العمالقة ، سدوس ، سعد العشيرة	٠٠١

ولا نجزم بأن هذه الألفاظ هي كل ما أخذ القرآن من ألفاظ القبائـل ، فقد يكون هناك غيرها؛وهذا الجدول الذي رأيته، هو ما يعطينا هذا الكتاب.

– ٤ –

وإذا لاحظنا تقسيم هذه القبائل من حيث كونها قحطانية من الجنوب ، أو عدنانية من الشمال ، نجد أن القرآن قد أخذ من ألفاظ معظم القبائل القحطانية ،

من حيث الأصل . وبعبارة ثانية نجد أن عدد القبائل ذات الأصل القحطاني يفوق عدد قبائل العدنانية .

فالأزد ، وأزدشنوءة ، وأشعر ، والأوس ، وجرهم ، وحمير ، وحضرموت ، وخثعم ، وخزاعة ، والخزرج ، وسبأ ، وسدوس ، وسعد العشيرة ، وطيء ، وكنانة ، وكندة ، ولخم ، ومذحج ، وهمدان ، كلها ، من حيث أصلها ، من الجنوب .

وقريش ، وتغلب ، وأنمار ، وتميم ، وثقيف ، وبنو حنيفة ، ومزينة ، وبنو عامر ، وقيس عيلان ، وهذيل كلها ، من حيث أصلها من الشمال .

فالقبائل القحطانية التي أخذ القرآن من ألفاظها ، هي ، بالاستناد إلى هذا الكتاب أوفر عدداً من القبائل العدنانية . لكن وفرة عددها لا ينسجم مع وفرة الألفاظ التي نجدها في القرآن من لغاتها ؛ لأن ألفاظ العدنانية تربو بكثير على تلك ، فهي كثيرةٌ ، وتلك قلةٌ .

- ٥ -

وهكذا نجد أن القرآن قد ضمّ ألفاظاً من معظم القبائل . وهذا الأمر يومىء إلى غاية رائعة ، هي : توحيد العرب ، وجعل القرآن كتاباً تجد فيه كل قبيلة من ألفاظها الخاصة بها ، ثم إيجاد لغة واحدة تكون اللغة الرسمية للعرب جميعاً ، هي تلك اللغة الكاملة الصافية التي نجدها في القرآن .

- ٦ -

وهناك أمر يتعلق بالألفاظ غير العربية . فهذه الألفاظ التي جاء بها القرآن وزعموا أنها ليست عربية الأصل ، قد دار حولها نقاش واسع عنيف ، وذهب العلماء في أمرها مذاهب ، وكلٌ حرص على تأييد قوله فالتمس حجة رآها في ذلك . فقال أناس : « ليس في القرآن من غير العربية شيء » ، وقال آخرون

« بل إن فيه ألفاظاً من ألفاظ الأعاجم » وجاء أناس توسطوا فقالوا : « إن هذه الحروف كانت بغير لسان العرب في الأصل ، فلما افظت بهـــا العرب بألسنتها فعرّبتها صارت عربية . فهي عربية في هذه الحال ، أعجمية الأصل .

هذا مجمل ما ورد في هذا الباب [1] .

وكتابنا يقول قولاً جديداً . فهو لم يُشر إلى أن الألفـــاظ كانت أعجمية فعربت ، بل التمس سبيلاً جديدة فقال : وافقت لغة العرب في هذه اللفظة لغة النبط أو السريان أو القبط ...

ويستدل من هذا أن اللفظ وُجد في اللغة العربية ، ووجد في لغــة أعجمية ثانية ،وأن لغة العرب وافقت اللغة الاعجمية في هذا اللفظ.فكأن اللغة العربية، وتلك اللغات تنحدر من أصل واحد .

وهذا المذهب ، هو تأييد لمن قال إن القرآن ليس فيــه شيء من غير لسان العرب .

---

١ – انظر البرهان للزركشي ص ٢٨٧ ص ٢٨٨ .

صفة المخطوط

- ١ -

وجدنا هـــذا الكتاب في دار الكتب الظاهرية ، ضمن مجموع من كتب الحديث رقمه ٢٧٣ ، في هذا المجموع كتب وأجزاء شتى هي على الترتيب الذي جاءت فيه :

١ – مسند أمير المؤمنين أبي الحسن علي بن أبي طالب .

٢ – جزء فيه مجلسان من أمالي الصاحب نظام الملك أبي علي الحسن بن علي ابن إسحق .

٣ – جزء فيه المسلسلات للشيخ العالم العارف شيخ الشيوخ ابن حمويه الجويني.

٤ – جزء فيـــه تذكرة المنتبه في عيون المشتبه لأبي الفرج عبد الرحمن ابن الجوزي .

٥ – كتاب اللغات في القرآن .

٦ – شرح عقيدة الشيباني .

٧ – التحفة القدسية في علم الفرائض للشيخ الإمام أحمد بن الهائم .

٨ – كتاب الألفاظ المهموزة على سياق حروف المعجم تأليف الشيخ الإمام

أبي الفتح عثمان بن جني النحوي [1] .

- ٢ -

حدث بهذا الكتاب إسماعيل بن عمرو بن راشد الحداد عن عبدالله بن الحسين ابن حسنون المقرىء بإسناده إلى ابن عبّاس .

أما إسماعيل بن عمرو [2] : فهو مصري الأصل ، توفي سنة ٤٢٩ ، وكان شيخاً صالحاً . قرأ على غزوان بن القاسم (٣٨٦هـ) ، وهو مقريء حاذق محرر نعته الداني بأنه كان ماهراً ضابطاً شديد الأخذ واسع الرواية [3] وقرأ على قسيم ابن أحمد بن مطير (٣٩٩ هـ) وكان ضابطاً فاضلاً مشهوراً [4] وعلي عبد العزيز ابن علي المعروف بابن الإمام (٣٨٠ هـ) وكان مقرئاً محدثاً متصدراً ضابطاً،وكان شيخ القراء ومسندهم بمصر [5] .

فاسماعيل هذا إذن قد أخذ عن شيوخ أجلاء، وكان هو صالحاً لم يطعن عليه أحد . أما عبدالله بن الحسين بن حسنون ، فهو نزيل مصر. توفي سنة ٣٨٦ هـ، سمّاه ابن الجزري «المقريء اللغوي مسند القراء فيزمانه » قرأ على شيوخ كثيرين من الأعلام . وقال الداني إنه « مشهور ضابط ثقة ، غير أن أيامه طالت فاختلّ حفظه ولحقه الوهم [6] » .

والمهم أن ابن الجزري نصّ على أنه لغوي ، وأنه مسند القرّاء . ولذلك فهو ثقة في موضوع هذا الكتاب . غير أننا لا ندري متى سمع إسماعيل هـذا

---

(١) حققنا هذا الكتاب وصدرت الطبعة الأولى منه عام ١٩٤٨ .
(٢) طبقات القراء ١ — ١٦٧
(٣) » » ٢ — ٣
(٤) » » ٢ — ٢٧
(٥) » » ١ — ٣٩٤
(٦) » » ١ — ٤١٥

الكتاب من ابن حسنون ، في آخر حياته أم قبل أن يلحقه الوهم ؟

على أن ما في الكتاب لا يدل على الوهم والخلط . فهو في ألفاظه جمعاء يوافق ما نقلته كتب التفسير ، ولم تشر إلى أصله في أي لغة هو . والمهم أن هذه التفاسير تنقل معاني الألفاظ عن ابن عباس أيضاً ، وهذا التوافق دليل على صحة كتابنا ، وما فيه .

- ٣ -

حالة المخطوط حسنة ، لا ينقص منه شيء .

عدد أوراقه عشرة . من الورقة الثالثة والأربعين إلى الورقة الثانية والخمسين من أرقام المجموع .

طول الورقة $\frac{١}{٢}$ ١٧ سم وعرضها ١٣ سم .

في كل صفحة (١٩) تسعة عشر سطراً ، ما عدا الصفحة الأولى ففيها (١٢) سطراً والأخيرة وفيها (١٨) سطراً .

طول السطر ٩،٥ سم . ويختلف عدد كلمات كل سطر ، فهو بين(٧) كلمات و(١١) كلمة .

طول الهامش في جوانب الصفحات ، وفي أسافلها وأعاليها (٤) سم .

أما لون الورق فهو أسمر ضارب للحمرة ، سميك ، جيد .

الخط واضح جيد أشبه شيء بالفارسي . أحرفه كبار ، سهل القراءة ، فيه فواصل بالحمرة عند انتهاء الجمل ، والحبر أسود شديد السواد .

لكن أغلبه بلا نقط ، وفيه أغلاط كثيرة ، وهاك أمثلة منه .

« ىىبعون السهواب » : يتبعون الشهوات .

« نوىلم كفىں من رحمه » : يؤتكم كفلين من رحمته .

« ىدمى ىعا » : تبتغي نفقاً .

« ىصلوا » : تقتلوا .

« ىىسس » تبتئس .

أما أغلاط التحريف والتصحيف فكثيرة ، وقد أشرنا إلى كثير منها في ذيول الصفحات . كما أن هنـــاك كلمات سقطت ، أضفناها ، وجعلناها بين قوسين [ ] .

ولا نجد من الألوان في المخطوط غير الأسود والأحمر . وقـــد كتب بالأحمر عنوانات الأبواب وأسماء السور ، والفواصل الموضوعة في نهاية الجُمَل .

وقد كتبت هذه النسخة في سنة ٦٥٢ هـ بيد الناسخ محمد بن محمد بن المرتضى بمدينة مصر ، بالمدرسة المعروفة بابن زين التجار المجاورة للجامع العتيق .

ونـكاد لا نجد على هذه النسخة تعليقات في الهوامش إلا قليلاً مما يتعلق بآية لم تذكر ، أو لفظة سقطت ، أو تفسير . وهذه التعليقات غير واضحة مبهمة ، لا يُفهم منها شيء .

ومن السماعات ، نجد إشارة إلى سماع في الصفحة الأولى فيه :

« ووجدت في النسخة التي نقلت منها هذه النسخة ما مثاله » :

« سماع للحسن بن داوود بن بابشاذ نفعه الله به » .

وهذا الكتاب كان في ملك «العبد الفقير إلى الله تعالى محمد بن عمر البكري ، عُرف بالفوانيسي عفا الله عنه بمنه » كما ذكر في الزاوية اليسرى العليا من الصفحة الأولى .

— ٤ —

أما عملي في هذا الكتاب فينحصر فيما يلي :

١ — ترتيب الآيات ، وضبطها ، وتصحيحها .

٢ – أردفت كل آية برقمها في السورة ، ووضعتُ الرقم بين هلالين (   ) ليسهل مراجعتها .

٣ – مقابلة معاني الألفاظ بما جاء في كتب التفاسير لأتحقق من صحتها .

٤ – تأييد ما جاء في الكتاب أو معارضته بما في الكتب الأخرى التي تبحث في الموضوع نفسه .

٥ – ألحقتُ بالكتاب ألفاظاً وردت في الاتقان ، من لغات القبـائل ، ولم تذكر في هذا الكتاب .

٦ – وضعت معجماً للألفاظ الواردة في الكتاب كله وألحقته به .

وإني لأرجو أن ينفع الله به ، وحسبي فخراً أني نشرت كتاباً ذا شأن يتعلق بالقرآن .

وكذلك أرجو من كل من وجد خطأً أن ينبهني إليه ، وإني لأشكر له صنيعه هذا سلفاً . والحمد لله رب العالمين .

كتب

صلاح الدين المنجد

كتـــاب

اللغات في القرآن

من أوله إلى آخره

لغة قريش وهذيل وكنانـة والأوس والخزرج وخثعم وقيس عيلان وسعد العشيرة وجرهم واليمن وأزدشنوءة وكندة وتميم وحمير ومدين ولخم وحضرموت وسدوس والحجاز وأنمار وغسّان وبني حنيفة وتغلب وطيء وعامر بن صعصعة ومزينة وثقيف وجذام والفرس والنبط والحبشة والسريانية والعبرية والقبط والروم والعمالقة ...

أخبر بـــه

إسماعيل بن عمرو المقرىء عن عبد الله بن الحسين بن حسنون المقرىء .

بإسناده إلى ابن عباس

بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرنا الشيخ أبو محمد إسماعيل[1] بن عمرو بن إسماعيل[1] بن راشد الحدّاد المقرىء ، قراءةً عليه ، قال : حدّثني أبو أحمد عبدالله بن الحسين بن حسنون المقريء ، قال حدّثنا[2] أبو العباس أحمد بن عبيد ، قال حدثنا الحسين بن محمد ، قال حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد بن أبان القرشي ، قال حدثنا أبو جعفر محمد بن أيوب المقريء ، عن عبد الملك [بن عبد العزيز] ابن جُرَيْج ، عن عَطاء .

عن ابن عباس في قوله عز وجل : « بِلسانٍ عَربيٍ مُبين » قال : بلسان قريش ، ولو كان غير عربي ما فهموه . وما أنزل الله عز وجل من السماء كتاباً إلا بالعبرانية[3] ، وكان جبريل عليه السلام يُترجم لكل نبي بلسان قومه . وذلك أن الله عز وجل قال « وما أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إلاّ بلسان قومه ليُبيِّن »[4] . وليس من ألسنة الأمم أوسع من لسان العرب. والقرآن ليس فيه لغة إلا لغة العرب،وربما وافقت اللغة اللغات، وأما الأصل والجنس فعربي لا يخالطه شيء .

---

(١) في الأصل « اسمعيل » .
(٢) في الأصل « حدثنلى » .
(٣) في الأصل « العبرانية » .
(٤) سورة ابراهيم ، الآية ٤ .

سورة البقرة

قال الله عزّ وجل :

« أنُؤمِنُ كما آمَنَ السُّفهاء » (١٣) ـ والسفيه الجاهل بلغة كنانة .

وقوله : « رَغداً » (٣٥) ـ يعني الخصب بلغة طيء .

« فَأَخذَتْكُم الصاعقةُ » (٥٥) ـ يعني الموتُ بلغة عُمان[١] .

« رِجْزاً » (٥٩) ـ يعني العذاب بلغة طيء[٢] .

« خاسئين » (٦٥) ـ يعني صاغرين بلغة كنانة .

« فباءوا بغَضَب » (٩٠) ـ يعني استوجبوا بلغة جُرهم .

« ورَفعْنَا فوقكم[٤] الطور » (٦٣، ٩٣) ـ يعني [٤٣ ب] الجبل . وافقت[٥] لغة العرب في هذا الحديث لغة السريانيين[٦] .

« ما اشتَرَوْا » (٩٠) ـ يعني باعوا بلغة هُذيل[٧] .

---

(١) في الاتقان « بلغة عمارة » ص ١٦٦ .

(٢) في الاتقان « بلغة هذيل » ص ١٦٦ .

(٣) في الأصل « فباءوو » .

(٤) في الأصل « فوقهم » . والصواب ما أثبتنا . ووردت « رفعنا فوقهم » في النساء آية ١٥٣ .

(٥) في الأصل « واقفة » .

(٦) في الاتقان « وقيل إنها النبطية » ص ١٧٢ . وفي البرهان ص٢٨٨ : جبل بالسريانية.

(٧) في الأصل « هزيل » .

« تلك أمانِيُّهم » (١١١) ــ يعني أباطيلهم بلغة قريش .

« إلّا مَنْ سَفِهَ نَفْسَه » ــ يعني خسر بلغة طيء .

« ابراهيم » (١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٣٢ ، ٢٥٨ ، ٢٦٠) ــ بلغــــة توافق السريانية .

وقوله « وسَطاً » (١٤٣) ــ يعني عَدْلاً بلغـة قريش . وكذلك في نون والقلم . « أوسطهم » (٢٨) ــ أعدلهم .

« شَطْرَ المسجد الحرام » (١٤٤، ١٤٩، ١٥٠) ــ يعني تِلقاء، والتِلقاء النحو بلغة كنانة[1] .

« كمثَلِ الذي يَنْعِق » (١٧١) ــ يعني يصيح بلغة طيء .

« في شِقاقٍ بعيد » (١٧٥) ــ يعني لفي ضلال بلغة جُرهم .

« إنْ تَرَكَ خَيْراً الوصِيّة » (١٨٠) ــ يعني بالخير المال بلغة جُرهم. وكقوله في النور : « إنْ عَلِمْتم فيهم خَيْراً » (٣٣) ــ يعني لهم مـــالاً . وقوله [في الكهف] : « ما مكّنّي فيه ربّي خيرٌ » (٩٦) يعني المال.

« فَمنْ خافَ مِنْ موصٍ جَنَفاً » (١٨٢) ــ يعني تعمّداً[2] للحيف بلغة قريش . وقوله في المائدة : « غير مُتجانِفٍ » (٤) يعني متعمّد .

« فلا رَفثَ » (١٩٧) ــ يعني فلا جِماع بلغة مَذْحِج .

---

(١) في الاتقان أنها بالحبشية ص ١٧١ .

(٢) في الأصل « متعمداً » .

« ثمّ أفيضوا » (١٩٩)_ يعني انفروا بلغة خُزاعة وعامر بن صَعصعة

« بَغياً بينهم » (٢١٣) _ يعني الحسد بلغة تميم .

« وإن[1] عزموا الطّلاق » (٢٢٧) _ يعني حقّقوا[2] بلغة هُذيل.

« فلا تَعضُلوهُنّ » (٢٣٢) _ يعني تحبسوا[3] بلغة أزْدِ شنوءة[4] .

« القيّومُ » (٢٥٥) _ يعني القائم بلغة قريش، وكان عمر بن الخطاب يقرؤها « الحيّ القيّام »[5] .

« فَصِرْهنّ إليك » (٢٦٠) _ [يعني] فَقَطِّعهنّ[6] . وافقت لغة النبِطيّة.

« لا خَلاقَ لهم »[7] (٧٧) _ يعني لا نصيب لهم بلغة كنانة .

« ضعيفاً » (٢٨٢) _يعني الأحمق بلغة كنانة[8] .

« فتَرَكه صَلْداً » (٢٦٤) _ يعني أجرد[9] بلغة هذيل .

« سفيهاً » (٢٨٢) _ يعني الجاهل بلغة كنانة .

---

(١) في الأصل « فإن عزموا » والصواب ما أثبتنا .
(٢) في الأصل « حمعوا » .
(٣) في الأصل « تبخسوا » .
(٤) في الأصل « أزد شنوء » .
(٥) في الاتقان « ومعناه الذي لا ينام بالسريانية » ص ١٧٢ .
(٦) قريء بكسر الصاد ومعناه قطعهن ومزقهن ، وبضمها ومعناه جمعهن .
(٧) هذه الآية ليست في البقرة ، بل هي في آل عمران، الآية ٧٧ . أما التي في البقرة فهي « وليس لهم في الآخرة من خلاق » (٢٠٠) .
(٨) لم يذكرها السيوطي في الاتقان .
(٩) في الأصل « أجرداً » .

قوله عزّ وجل : « كدأبِ آلِ فِرْعون[١] » (١١) ـ يعني كأشباه آل فرعون[١] بلغة جرهم .

قوله : « سيّداً وحَصوراً » (٣٩) ـ يعني بالسيّد الحليم بلغة حِمْيَر ، والحصور الذي لا حاجة له في النساء بلغة كنانة[٢] .

« كونوا ربّانيّين » (٧٩) ـ يعني علماء . وافقت لغة السريانية[٣] .

« تَدّخرون » (٤٩) ـ بلغة كنانة .

« وَأَخَذْتُم على ذلكم إصْري » (٨١) ـ يعني عهدي . وافقت لغة النبطية .

« يتلون آيات الله آناءَ الليلِ » (١١٣) ـ يعني ساعات الليل بلغة هذيل ، وكذلك في سورة طه « ومِنْ آناء الليل » (١٣٠) ـ يعني ساعات الليل .

« لا يألونكم خَبالاً » (١١٨) ـ يعني غِيًّا بلغة عُمان[٤] .

« إذْ همَّتْ طائفتان منكم أن تَفْشلا » (١٢٢) يعني تَجْبُنا[٥] بلغة حِمْيَر .

---

(١) في الأصل « فرعن » .

(٢) لم يذكرها السيوطي في الاتقان .

(٣) في الاتقان « وقيل إنها بالعبرية » ص ١٧٠ .

(٤) في الأصل « يعني عمان غياً بلغة عمان » .

(٥) في الأصل « تحسان » .

« يأتونكم من فَوْرهم هـــذا » (١٢٥) ـ يعني من وجوههم بلغة هُذيل وقيس عَيْلان وكنانة .

« ولا تَهِنوا » (١٣٩) ـ يعني تَضْعُفوا بلغة قريش . وكذلك [في] سورة محمد ﷺ « فلا تهِنوا وتدعوا إلى السلم » (٣٥) ـ يعني لا تضعُفوا أيضاً بلغة كنانة .

« يمسَسْكم قَرْح » (١٤٠) ـ القرْح [الجرح، قَرحٌ] بلغة الحجاز وقُرْحٌ بلغة تميم .

« رِبيّون كثير » (١٤٦) يقول رجال كثير بلغة حَضْرَمَوْت .

سورة النساء

قوله تعالى : « وآتوا[1] النساء صَدُقاتهن نِحْلَةً » (٤)ـ يعني فريضة بلغة قيس عيلان .

« أو يجعل الله لَهُنَّ سبيلاً » (١٥) ـ يعني مخرجاً بلغة قريش .

« وقد أفضى بعضكم إلى بعض[2] » (٢١) ـ الإفضاء الجماع بلغة خُزاعة .

« غيرَ مُسافحين » (٢٤) ـ يعني [غير] زُناة[3] ، والمسافحة الزنا بلغة قريش .

---

(١) في الأصل « أتو » .

(٢) في الأصل « بعضكم بعضاً » والصواب ما أثبتنا .

(٣) في الأصل « زنا » .

« ويريد [٤٤ ب] الذين يَتّبعون الشهواتِ أن تميلوا ميــــلاً عظيما » (٧٧) ــ يعني [تخطئوا] خطأ بيّنا بلغة سبأ .

« ولِكُلٍّ جعلنا مواليَ » (٣٣) ــ يعني[١] العُصبة ، وكذلك في سورة مريم « إنّي خِفْتُ الموالي » (٥) يعني العصبة بلغة قريش .

« يكن له كِفْلٌ منها » (٨٥) ــ يعني بالكفل النصيب . وهي بلغةٍ وافقت النبطيّة . مثل قوله في [سورة] الحديد : « يؤتكم كِفْلَين مِن رحمته » (٢٨) ــ يعني نَصِيبَيْن بلغة وافقت النبطية[٢] .

« وكان الله على كلّ شيء مُقيتا » (٨٥) ــ يعني قديراً بلغة مَذْحِج .

« حَصِرَتْ صدورُهم » (٩٠) ــ يعني ضاقت[٣] بلغة أهل اليمامة .

« وألقوا إليكم السَلَم » (٩٠) ــ يعني الصُلح بلغة قريش .

« يا أهل الكتاب لا تَغلوا في دينكم » (١٧١) ــ يعني لا تزيدوا[٤] بلغة مُزَيْنة .

« يُفْتِيكم في الكلالة » (١٧٦) ــ يعني الذي لا ولد له ولا والد بلغة قريش .

قوله : « يُبَيِّنُ الله لكم أن تَضِلُّوا » (١٧٦) ــ يعني أنْ لا تَضِلُّوا

---

(١) في الأصل « يعني موالي يعني العصبة » .
(٢) في الاتقان أن معناها ضعفين بالحبشية . ص ١٧٢ . وكذا في البرهان ص ٢٨٩ .
(٣) في الأصل « ماتت » .
(٤) في الأصل « لا ترتدوا » .

بلغة قريش .

سورة المائدة

قال الله جلّ ثناؤه : « أوْفوا بالعقود » (١) ـ يعني بالعهود بلغة بني حنيفة .

« في مَخْمَصَة » (٣) ـ يعني مجاعة بلغة قريش .

« في الدين من حَرَج[١] » (٧٨) ـ يعني من ضيق بلغة قيس عيلان.

« وجعلكم ملوكاً » (٢٠) ـ يعني أحراراً[٢] بلغة هُذيل وكنانة .

« فافْرُق بيْننا وبينَ القوم الفاسِقين » (٢٥) ـ [يعني] فاقْضِ بيننا بلغة مَدْيَن .

« فإن عُثِر على أنهما » (١٠٧) ـ يعني اطّلع. كقوله في [سورة] الكهف : « وكذلك أعْثَرْنا عليهم » (٢١) ـ بلغة قريش[٣] .

« فلا تأْسَ على القوم » (٢٦) ـ يعني تحزن على القوم[٤] بلغة قريش .

---

(١) هذه الآية ليست في المائدة ، بل في سورة الحج . والتي في المائدة « ليجعل عليكم من حرج » (٧) .

(٢) في الأصل : « يعني من أحراراً » فحذفنا « من » .

(٣) في الاتقان : « أنها بلغة حمير » ص ١٦٦ .

(٤) في الأصل « يعني على القو تحزن » .

قال الله [٤٥ آ] جـــلّ ثناؤه : « وأرْسَلْنا السماءَ عليهم مِدْرارا » (٦) ـ يعني مُتتابعاً بلغة هُذيل ، وكذلك في سورة هود « يُرسل السماء عليكم مِدْراراً » (٥٢) ـ يعني متتابعاً .

« فـإن استطعت أن تبتغي نَفَـقاً في الأرض » (٣٥) ـ يعني سرباً بلغة عُمان .

« يَصدِفون[1] » (٤٦) ـ يعني يُعرضون[2] ، وكذلـك « صَدَفَ عنها » (١٥٧) ـ يعني أعرض بلغة قريش .

« انظروا إلى ثمرَه » (٩٩) بالفتح بلغة كنانة ، وبالضم بلغة تميم .

«وحَشَرنا عليهم كل شيءٍ قُبُلاً » (١١١) ـ يعني عياناً ، [قُبُلاً] بالضمّ بلغة تميم ، وقِبلا بالكسر بلغة كنانة .

« ضَيِّقاً حرَجاً » (١٢٥) ـ يعني شاكّاً بلغة قريش .

« ولا تقتُلوا أولادكم من إمْـــلاَق » (١٥١) ـ يعني [من] جوع بلغة لخم .

« والميزان بالقِسط » (١٥٢) ـ يعني بالعدل . وافقت لغة الروم .

---

(١) في الأصل « يصدفوا » .

(٢) في الأصل « يعرضوا » .

« فكيف آسى[1] » (٧) ـ يعني أحزن بلغة قريش .

سورة الأعراف

قال الله عز وجل : « فلا يكن في صَدْرِكَ حَرَجٌ منه »(٢)ـ يعني الشك بلغة قريش .

« وطفِقا يَخْصِفان »(٢٢)ـ يعني عمداً. كقوله في سورة ص «فطفق[2] مسحاً » (٣٣) ـ يعني فعمد مسحاً بلغة غسّان .

« قُلْ أَمَرَ ربي بالقِسْط » (٢٩) ـ يعني العدل . وافقت لغة الروم .

قوله « في سَفاهة » (٦٥) ـ يعني في جنون ، حِمير .

« إنّهم أناس يتطهّرون » (٨٢) ـ يعني يتنزّهون عن أدبار الرجال بلغة قريش .

« كأن لم يَغْنَوْا فيها » (٩٢) ـ وقوله [في سورة يونس] ، « كأنْ لم تَغْنَ بالأمس » (٢٤) ـ يعني كأن لم ينعموا[3] فيها . بلغة جُرهم .

« إنّا هُدْنا إليك » (١٥٦) ـ يعني تبنا إليك ، وافقت لغة العبرانية .

« بعذاب بئيس » (١٦٥) ـ يعني شديد بلغة غسّان .

---

(١) في الأصل « آسا » . والآية ليست في سورة الانعام ، بل هي في الأعراف (٧).

(٢) في الأصل « وطفق » والصواب ما أثبتنا . وفي البرهان ٢٨٨ : طفقا أي قصدا بالرومية .

(٣) كذا في الأصل ، وفي التفاسير « يقيموا »، وفي الاتقان « يتمتعوا ».

« ثقُلَتْ » (١٨٧) ـ يعني خفيت[1] بلغة قريش [٤٥ ب] .

« وما مَسَّنيَ السوءُ » (١٨٨) ـ وقوله في هود « بعض آلهتنـا بسوء » (٤٥) ـ يعني به الجنون بلغة هذيل .

« مَسَّهُم طيْفٌ »[2] من الشيطان» (٢٠٠)ـ يعني لمَّة[3] بلغة ثَقيف.

« لولا اجتَبَيْتَها » (٢٠٢) ـ يعني لولا أتيتها من ذاتِ[4] نفسك بلغة قريش .

سورة الأنفال

قوله عزّ وجل: « رِجزَ الشيطان » (١١) ـ يعني تخويف الشيطان بلغة قريش .

« يجعَلْ لكم فُرْقاناً » (٢٩) ـ يعني مخرجاً بلغة هذيل.

« وإذْ يمكرُ بـك الذين كفروا ليُثْبتوك» (٣٠) ـ يعني ليحبسوك بلغة قريش.

« إن هذا إلاَّ أساطيرُ الأوَّلين » (٣١) ـ يعني كلام الأوَّلين بلغة جرهم .

« مُكاءً وتَصْدِية » (٣٥) ـ المُكاء التصفير ، والتصدية التصفيق بلغة قريش .

---

(١) في الأصل « حصت » .
(٢) قريء طائف وطيف . قرأ بالثانية الكسائي وأهل البصرة وابن كثير .
(٣) في الأصل « الممسه » .
(٤) في الأصل « دار » .

« فيَرْكُمَه جميعاً » (٣٧) ـ يعني فيجمعه جميعاً بلغة قريش.

« فَشَرِّدْ بِهِم من خَلْفِهِم » (٥٧) يعني نَكِّلْ بهم بلغة جُرهم .

« لا تَحْسِبَنَّ »(٦٠)ـ بكسر السين بلغة قريش، وهي لغة النبي ﷺ ، وبفتح السين بلغة تميم .

« يا أَيُّها النبي حَرِّض المؤمنين على القتال » (٦٥) ـ يعني حَرِّص[1] بلغة هذيل .

سورة التوبة

« غَيْرُ مُعْجِزِي الله » (٢،٤) ـ يعني غـــير سابقي[2] الله . وكل معجز[3] في القرآن غير سابق بلغة كنانة .

« لا يَرْقُبون في مُؤمنٍ إلاًّ ولا ذِمّة[4]» (١٠) ـ يعني قرابة بلغة قريش .

« وَليجة » (١٦) ـ يعني بطانة بلغة هذيل .

قوله :« يبشرهم» (٢١)ـ بالتخفيف بلغة كنانة، وبالتشديد بلغة تميم .

« وإن خِفْتُم عَيْلَةً » (٢٨) ـ يعني الفاقة بلغة هُذيل .

« إلاَّ تَنْفِرُوا » (٣٩) ـ يعني تغزوا بلغة كنانة ٠

---

(١) قرىء حرص من الحرص . وفي الاتقان « يعني حض » .

(٢) في الأصل « غير سابق » .

(٣) في الأصل « وكل معجزي ... غير سابق » .

(٤) في الأصل « الأولاد مه » .

« السَّائحون » (١١٢) ـ يعني الصائمون بلغة هُذيل ، وكذلك [قوله في سورة التحريم] « سائحات » (٥) يعني صائمات بلغة هذيل .

«زادته هذه إيماناً » (١٢٤) ـ بالكسر بلغة تميم ،وبالفتح بلغة قريش، يعني الحجاز .

« عزيزٌ عليه ما عَنِتُّمْ » (١٢٨) ـ ، وفي سورة البقرة « ولو شاء الله لأعْنَتَكم[1] »(٢٢٠) ـ ، وفي سورة النساء « لمن خَشِيَ العَنَتَ منكم »(٢٥) ـ يعني الإثم بلغة هُذيل .

سورة يونس

قوله عزَّ وجـل : « فزَيَّلنا بَيْنَهم » (٢٨) ـ يعني فميّزنا[2] بينهم بلغة حمير .

« وما يَعْزُبُ عن ربّك » (٦١) يعني يغيب بلغة كنانة .

وقوله : « لا يَكُن أمرُكم عليكم غُمّة »(٧١)يعني شبهة بلغة هُذيل.

سورة هود

قول الله : « إلى أمّة معدودة »(٨)...[3] بلغة أزْد شنوءة .

قوله : « أراذِلُنا »(٢٧) ـ يعني سَفَلَتُنا بلغة جُرهم .

« فلا تأْسَ[4] » (٢٩) ـ يعني فلا تحزن بلغة كنانة .

---

(١) في الأصل « ولو شاء لأعنتكم » والصواب ما أثبتنا .

(٢) كذا في الأصل . وفي جميع التفاسير « ففرقنا » .

(٣) سقطت كلمات من الأصل . ومعناها « إلى وقت معلوم » .

(٤) هذه ليست في سورة هود بل في المائدة (٢٦، ٦٨) .

« ويا سماءُ أقْلِعي » (٤٤) ـ يعني احبسي. « غيض الماء »(٤٤) ـ يعني نقص . وافقت[1] لغة الحبشة .

« قد كنتَ فينا مرجوًّا قبل هذا » (٦٢) ـ يعني حقيراً بلغة حِمير.

« إن إبراهيم لحليمٌ أوّاه » (٧٥) ـ يعني بأوّاهٍ الدُّعاءَ إلى الله[2] . بلغة توافق النبطيّة .

« سيء بهم » (٧٧) ـ يعني كرههم بلغة غسّان . كقولك : والله لقد سئتُ بك[3] ، يعني كرهتك .

« يومٌ عصيبٌ » (٧٧) ـ يعني شديدٌ بلغة جرهم .

« حجارة من سِجّيل منضود »(٨٢) ـ يعني من حجارة من طين[4] ، وقد وافقت لغة الفرس .

قوله عزّ وجل: « إنَّك لَأنتَ [٤٦ ب] الحليم الرشيد[5] » (٧٨) ـ [يعني] الأحمق السفيه بلغة مَدْيَن .

« إني أراكم بخير[6] » (٨٤) ـ يعني الخصب بلغة قريش .

« وما زادوهم غيرَ تَتْبيب » (١٠١) ـ يعني تحيّر بلغة قريش .

---

(١) في الأصل « وافقة » .
(٢) في الأصل « يعني أواه الدعاء إلى الله » . وفي الاتقان « اواه : الموقن بلسان الحبشة ، والدعاء بالعبرية » ص ١٧٠ .
(٣) في الأصل « سسك » .
(٤) في الأصل « منظهر » .
(٥) لم يذكرها السيوطي في الاتقان .
(٦) لم يذكرها السيوطي في الاتقان .

« ولا تركنوا » (١١٣) - [يعني] تميلوا بلغة كنانة .

« بعِجْلٍ حَنيذ » (٦٩) - ما يُشوى بخدٍّ في الأرض بلغة العمالقة ، وما يُشوى بالحجارة بلغة هذيل .

« فلا تَبتَئِس » (٣٦) يعني فلا تحزن بلغة سدوس[١] .

ومن سورة يوسف

قوله عز وجل : « إنا إذاً لخاسرون » (١٤) - يعني لمضيّعون بلغة قيس عيلان .

قوله : « هَيْتَ لك » (٢٣) - يعني هَلُمّ لك بلغة وافقت النبطية[٢] .

قوله : « أعتَدتْ لهنَّ مُتَّكأً » (٣١) - [يعني] الأترج بلغة توافق القبطية[٣] .

« وادّكر بعد أَمهٍ » (٤٥) - يعني بعد نسيان ، بلغة تميم وقيس عَيلان .

[سورة ابراهيم]

قوله : « دارَ البوارِ » (٢٨) - يعني دار الهلاك بلغة عُمان[٤] .

« أفئدةً من الناس تهوي إليهم » (٣٧) - يعني ركباناً[٥] من الناس

---

(١) لم يذكرها السيوطي في لغة سدوس . ووردت هذه الكلمة في الاتقان في لغة كندة ص ١٦٦ .

(٢) كذا في الأصل . وأرجح أنها بالقبطية كما وردت في الاتقان . وقد ذكر السيوطي أنه قيل إنها بالسريانية ص ١٧٣ . وفي الأصل أيضاً « هي لك » بدلاً من « هلم لك » فصححناها .

(٣) في الاتقان إنها بالحبشية ص ١٧٢ .

(٤) لم تذكر في الاتقان .

(٥) في الأصل « ركبان » .

بلغة قريش .

« مُقْنِعِي رُؤوسِهم » (٤٣) ـ يعني ناكسي[١] رؤسهم بلغة قريش .

[سورة الحجر]

قوله : مِنْ حَمَإٍ مَسْنون » (٢٦، ٢٨، ٣٣) ـ الحَمَأ الطين ، والمسنون المنتن ، بلغة حِمْيَر .

« دابرَ هؤلاء مقطوع[٢] » (٦٦) ـ يعني مُستأصل بلغة جُرهم.

« إنَّ في ذلك لآياتٍ للمتوسّمين» (٧٥) ـ يعني المتفرّسين بلغة قريش

« [بإمام] مُبين » (٧٩) ـ [يعني] بكتابٍ مبين بلغة قريش[٣] .

سورة النحل

« ظلَّ وجهه[٤] مسوداً » (٥٨) ـ يعني صار ، بلغة هُذيل[٥] .

« مُفْرَطون » (٦٢) ـ يعني مُتْرَكُون[٦] بلغة هذيل[٧] .

« بنينَ وَحفَدَة » (٧٢) ـ يعني بالحَفَدَة[٨] الأختان بلغة سعد العشيرة [٤٧ آ] .

---

(١) في الأصل « ناكسوا » .

(٢) لم تذكر في الاتقان . وفي الأصل « دابر هاولاي » .

(٣) في الاتقان « بلغة حمير » ص ١٦٦ .

(٤) في الأصل « طل ووجهه » .

(٥) لم تذكر في الاتقان .

(٦) في الأصل « مشركون » والصواب ما أثبتنا .

(٧) لم تذكر في الاتقان .

(٨) في الأصل : « يعني الحفدة الاختان » .

« وهو كَلٌّ على مولاه » (٧٦) ـ يعني عيالٌ بلغة قريش[١] .

« سَرابيلَ تقيكم الحرَّ وسرابيلَ تقيكم بأسكم[٣] » (٨١) ـ يعني الدروع بلغة كنانة .

« إن إبراهيم كان أُمّة قانتا » (١٢٠) ـ يعني إماماً يقتدون به بلغة قريش .

سورة بني اسرائيل

قوله : « ولَتَعْلُنَّ عُلُوًّا كبِيراً » (٤،٤٣) ـ يعني لتقهرنّ قهراً كبيراً ، بلغة لخم .

«فجاسوا خِلال الديار »(٥) ـ [يعني] فتخلَّلوا الأزقة بلغة هُذيل[٣]

« وكلُّ إنسانٍ ألزمناه طائرَه في عُنُقه »(١٣) ـ يعني عمله بلغة أنمار .

« إنَّ المبذّرين » (٢٧) ـ يعني المسرفين[٤] بلغة هذيل .

« فَتَقْعُدَ مَلوماً محسوراً » (٢٩) ـ المحسور المنقطع بلغة جُرهم .

« فَسَيُنْغِضون إليك رؤسَهم » (٥١) ـ يعني يحركون بلغة حِمير .

« لَأَحْتَنِكَنّ » (٦٢) ـ يعني لأستأصِلَنَّ بلغة قريش[٥] .

« لِدلوكِ الشمسِ » (٧٨) ـ يعني زوالها بلغة قريش[١] .

---

(١) في السيوطي أنها بلغة سعد العشيرة ص ١٦٦ .
(٢) لم تذكر في الاتقان .
(٣) في الاتقان « بلغة جذام » ص ١٦٦ .
(٤) في الأصل « المصرفين » .
(٥) في الاتقان « بلغة أشعر » ص ١٦٦ .
(٦) في الاتقان « بلغة هذيل » ص ١٦٦ .

« يَعمَلُ على شاكلته » (٨٤) ـ يعني حياكته[١] بلغة جُرهم .

« ينبوعاً » (٩٠) ـ يعني نهراً بلغة قريش .

سورة الكهف

قوله عزّ وجلّ : « لعلّك باخِعٌ نفسك » (٦) ـ يعني قاتل نفسك بلغة قريش .

« قلنا إذاً شَطَطًا » (١٤) ـ يعني كذباً بلغة خَثْعَم .

« بالوصيد » (١٨) ـ بالفناء بلغة مَذحِج .

« رَجْماً بالغيب » (٢٣) ـ يعني ظنّاً بلغة هذيل .

« تجدَ مِنْ دونه » مُلْتَحَدا » (٢٧) ـ يعني ملجاً[٢] بلغة هُذيل .

« استَبرَق » (٣١) ـ الديباج الغليظ بلغة توافق لغة الفرس .

« حُسْبَاناً من السماء » ـ (٤١) ـ يعني بَرَداً بلغة حِمير .

« لا أبْرَحُ » (٦٠) ـ يعني لا أزول بلغة كندة[٣] .

« شيئاً نُكْراً » (٧٤) ـ يعني مُنْكَراً بلغة قريش [٤٧ب] .

« شيئاً إمْراً » (٧١) ـ يعني عجباً بلغة قريش .

« في فَجْوَةٍ منه » (١٧) ـ يعني ناحية بلغة كِنانة .

« إنَّ أصحاب الكهفِ والرقيم »(٩) ـ الرقيم الكلب بلغة الروم[٤] .

---

(١) كذا في الأصل . وفي الاتقان « ناحيته » وفي التفاسير . « جبلته » و « طريقته » .. ولعل الأصل محرف عن « جبلته » .

(٢) في الأصل « ملجاءاً » .

(٣) لم تذكر في الاتقان .

(٤) في الاتقان « الرقيم اللوح أو الدواة بالرومية » ص ١٧١ .

« الصَّدَفَيْنِ » (٩٦) - يعني الجبلين ، والصَّدَفين بالفتح بلغة تميم .
« فَمَنْ كانَ يَرْجُو[1] لِقاءَ رَبِّه» (١١٠) - يعني يخاف بلغة هُذيل .

سورة مريم

« من الكبر عِتيًّا » (٨) - يعني قحولا[2] ، وهو اليابس جلده على عظمه من الكبر[3] .
« تحتك سَرِيًّا » (٢٤) - يعني جدولاً بلغة توافق السريانية[4] .
« إنَّه كان بي حَفِيًّا » (٤٧) - يعني عالماً بلغة قريش ، مثل قوله في الأعراف : « كأنك حَفِيٌّ عنها » (١٨٦) - يعني عالماً بها .
« يكونون عليهم ضِداً » (٨٢) - يعني خصماً بلغة كنانة .
« إلى جهنم وِرْدا » (٨٦) - [يعني] عِطاشاً بلغة قريش .
« أيُّهم أشدُّ على الرحمن عِتيًّا» (٦٩) - يعني أعظم افتراءً بلغةقريش.
« أوْ تسمع لهم رِكْزاً » (٩٨) - يعني صوتاً بلغة قريش .

سورة طـه

« في اليمّ » (٣٩) - يعني البحر بلغة توافق النبطية[5] .

---

(١) في الأصل : « من كان يرجوا .. »
(٢) في الأصل « محولا » .
(٣) في الاتقان « بلغة حمير » ص ١٦٦ ، ولم يذكر في الأصل لغة أي قبيلة .
(٤) لم تذكر في الاتقان .
(٥) في الاتقان « قيل إنها بالسريانية وقيل بالقبطية وقيل بالعبرية » ص ١٧٣ . وفي البرهان ص ٢٨٩ « بالقبطية ». وانظر سورة الذاريات ص ٤٤ .

« تارةً أخرى » (٥٥) ــ يعني مرّة أخرى بلغة أشعَر .

«فلا يخاف ظُلْماً ولا هَضْماً» (١١٢)ــ يعني نقصاً بلغة هُذيل وقريش.

سورة الأنبياء

« وحرامٌ على قرية » (٩٥) ــ بلغة قريش ، و « حِرْمٌ على قرية [1] » بلغة هُذيل .

« مِنْ كُلِّ حَدَبٍ ينسِلون » (٩٦) ــ يعني من كل جانب يخرجون بلغة جُرهم .

« حَصَبُ جهنّم » (٩٨) ــ يعني حطب بلغة قريش [2] .

« لا يسمعون حسيسها » (١٠٢)ــ يعني جَلَبَتها بلغة قريش[٤٨ آ] .

ومن سورة الحج

« وترى الأرضَ هامدةً » (٥) ـ يعني مغبّرة مقشعرّة [3] بلغة هذيل.

« ألقى الشيطان في أُمنيته » (٥٢) ـ يعني فكرته بلغة قريش .

« كتاباً فيه ذِكْرُكم [4] » (١٠) ـ يعني شرفكم . كقوله [في سورة

---

(١) وهي قراءة حمزة والكسائي .
(٢) في تنوير المقباس « بلغة الحبشة » ٤/٢٨١ ، وفي الإتقان « بالزنجية » ص ١٧٠ .
(٣) في الأصل « معبره معسعه » . وكلمة مقشعرة أخذناها عن الأساس .
(٤) هذه الآية ليست في الحج ، بل في الأنبياء (١٠) .

المؤمنين] « بل أتيناهم بذكرهم » (٧٢) ـ يعني شرفهم بلغة قريش .

ومن سورة قد أفلح

« خَرْجاً » (٧٢) ـ [يعني] جُعلاً، بغير ألف بلغة حِمير ، وخراجاً بلغة قريش[١] .

« فما استكانوا لربّهم (٧٦) ـ يعني استذلّوا بلغة قريش .

« مُبلِسون[٢] » (٧٧) ـ يعني آيسون بلغة كنانة .

« اخسئوا فيها[٣] » (١٠٨) ـ يعني أبعدوا بلغة عُذرة ، واخسئوا بلغة قريش : اصبروا .

« طور سيناء » (٢٠) ـ يعني بالطور الجبل بلغة تُوافق السريانية ، والسيناء الحسن بلغة توافق النبطية[٤] .

ومن سورة النور

« لولا جاؤا عليه[٥] » (١٣) ـ يعني هلاّ جاؤا عليه بلغة قريش .

« ولا يأْتَلِ أولو الفضلِ منكم » (٢٢) يعني لا يحلف بلغة قريش .

« كمِشْكاةٍ » (٣٥) ـ يعني الكوّة بلغة توافق الحبشية .

---

(١) بغير ألف ، قرأ بها ابن عامر . وبألف قرأ بها حمزة والكسائي .

(٢) في الأصل « مسلمون » .

(٣) في الأصل « اخسؤاو » .

(٤) في الاتقان : « سينين الحسن بلغة الحبشة » ص ١٧١ .

(٥) في الأصل : « جاو عليه » .

« فترى الوَدْقَ يخرجُ مِنْ خِلاله » (٤٣) ـ يعني بالودق المطر بلغة جُرهم .

ومن سورة الفرقان

« قوماً بُوراً » (١٨) ـ يعني هَلْكى [١] بلغة عُمان .

« حِجْراً محجوراً » (٢٢) ـ يعني حراماً مُحَرّماً بلغة قريش .

« أصحاب الرسّ » (٣٨) ـ يعني أصحابَ البئـــات ، وأزد شنوءة يسمّون البئين الرسّ [٢] .

سورة الشعراء

« لَشِرْذِمَةٌ [٣] قليلون» (٥٤) ـ يعني عصابة بلغة جُرهم.

« أتَبْنون بكلِّ رِيعٍ » (١٢٨) ـ قال : بكلِّ طريقٍ بلغة جرهم .

سورة النمل

« قالَ رَبِّ أوْزِعْنِي [٤٨ ب] أن أشكرَ » (١٩) ـ قال : أَلْهِمْني بلغة قريش .

---

(١) في الأصل : « هلكا » .

(٢) كذا في الأصل . وفي الإتقان : « الرس البئر » . وفي القاموس « الرس بئر كانت لبقية من ثمود كذبوا نبيهم ورسّوه في بئر » .

(٣) في الأصل « شرذمة قليلون » .

[سورة القصص]

« وأضمُمْ إليكَ جناحَكَ مِن الرَّهب » (٣٢) - الجنــاح اليد . والرَّهبَ الكُمّ[1] بلغة [بني] حنيفة .

سورة السجدة

« فلا تَكُنْ في مِرْيَةٍ مِنْ لقائه[2] » (٢٣) - يعني في شك بلغةقريش .

[سورة الأحزاب]

« عذاباً أليماً » (٨) - يعني موجعاً بالعبرانية .

« مِنْ صَيَاصيهم » (٢٦) - يعني من حصونهم بلغة [قيس] عيلان.

قوله : « فيطمع الذي في قلبه مَرضٌ » - يعني الزنا بلغــة حِمير ، [وكذلك] قوله « لئن لم يَنْتَهِ المنافقون والذين في قُلوبهم مرضٌ » (٦٠) يعني الزنا بلغة حِمير .

« يؤفَكون[3] » (٨٧) - يعني يكذبون بلغــة قريش .وكلّ إفك في القرآن فهو كذب بلغة قريش ، وكذلك : « ويْلٌ لكل أفّاك أثيم[4] » . [يعني : لكل كذّاب] .

---

(١) في الإتقان « الرهب الفزع » ص ١٦٦ .
(٢) في الأصل « فلا تكن في مرية منه » والصواب ما أثبتنا . فتلك في سورة هود .
(٣) هذه الآية ليست في الأحزاب . بل في سورة الزخرف آية (٨٧) .
(٤) هذه الآية في سورة الجاثية رقمها ٧ .

« تَبّرْنا تَتْبِـيراً [1]» (٣٩) ـ يعني أهلكنا بلغة سبا [2].

[سورة سبأ]

« وقَدِّرْ في السَّرْد » (١١) ـ يعني قدّر المسمار في الحَلْق بلغة كِنانة.

« وأَسَلْنَا له عَيْنَ القِطْر » (١٢) ـ [يعني] النحاس بلغة جُرهم.

« مِنْسَأته » (١٤) ـ يعني عصاه [3] بلغة حضرموت وأنمار وخثعم [4].

« وأنّى لهم التناوُشُ » (٥٢) ـ يعني التناول بلغة قريش.

سورة يسن

قوله : « ياسين والقرآنِ الحكيمِ » (١) ـ يعني يا إنسان بلغة طيء .

« من الأَجْداثِ » (٥١) ـ يعني من القبور [5] بلغة قريش [6] .

سورة الصافات

قوله : « مِنْ كُلِّ جـانبٍ ، دُحوراً » (٨،٩) ـ يعني طرداً . و [المدحور] المطرود بلغة كنانة .

---

(١) هذه الآية في سورة الفرقان رقمها (٣٩).

(٢) في الإتقان « بالنبطية » ص ١٧٠ .

(٣) في الأصل « عصابه » .

(٤) في الإتقان إنها بالحبشية ص ١٧٢ .

(٥) في الأصل : « من القبر » .

(٦) في الإتقان : « بلغة هذيل » .

« ولهم عذابٌ واصبٌ » (٩) ـ يعني دائم بلغة قريش .

« شهابٌ ثاقبٌ » (١٠) ـ يعني مُضيء بلغة هُذيل .

« أءِذا مِتنا [٤٩ آ] » (١٦) ـ بالكسر بلغة الحجاز ، وبالرفع بلغة تميم .

« لشَوْباً من حميم » (٧٦) ـ يعني مَزْجاً بلغة جُرهم .

« إلى مائة ألفٍ أو يزيدون[1] » (٤١٧) ـ يعني بل يزيدون[1] بلغة كندة .

قوله : « ألا إنّهم مِنْ إفْكِهم » (١٥١) ـ يعني من كذبهم بلغة قريش .

« أتدعون بَعْلاً » (١٢٥) ـ يعني ربّاً بلغة حِمير .

سورة صاد

« ولاتَ حينَ مَناص » (٣) ـ [يعني] وليس حين فرار بلغة توافق القبطية[2] .

« عَجِّلْ لنا قِطَّنا » (١٦) ـ يعني كتابنا بلغةٍ توافق لغة النبط .

« كلٌّ له أوّاب » (١٩) ـ يعني المطيع بلغة كنانة وهذيل وقيس عيلان[3] .

« تجري بأمره رُخاءً حيثُ أصاب » (٣٦) ـ يعني حيث أراد بلغة الأزد وعُمان .

---

(١) في الأصل : « يرمدون » .

(٢) في الإتقان « بالنبطية » ص ١٧٣ .

(٣) لم تذكر في الإتقان .

«اتخَذْناهم سُخْرِيّاً» (٦٣)ـ بالكسر بلغة قريش وبالضم بلغة تميم[١]

« فإنك رجيم » (٧٧) ـ فإنك ملعون بلغة قيس عيلان .

سورة الزمر

« اشمأزّتْ قلوبُ » (٤٥) ـ يعني مالت بلغة تميم وأشعر .

« وحاقَ بهم » (٤٨) ـ يعني وجب[٢] بلغة قريش .

« مقاليدُ السموات والأرضِ » (٦٣) ـ يعني مفاتيح وافقتْ لغة الفرس والأنباط والحبشة .

[سورة غافر]

« كاظمين » (١٨) ـ يعني مكروبين بلغة أزْد شنوءة.

« وما كان لهم من الله مِنْ وَاقٍ » (٢١) ـ يعني مانع بلغة خثعم[٣] .

« وحاقَ بآل فرعون» (٤٥) ـ يعني وجب بلغة قريش واليمن[٤] .

[سورة فصلت]

« أنكَ ترى الأرضَ خاشعة» (٣٩) ـ يعني مقشَعِرّة بلغة تميم[٥] .

---

(١) لم تذكر في الإتقان .
(٢) في الأصل « وجبت » .
(٣) لم تذكر في الإتقان .
(٤) لم تذكر في الإتقان .
(٥) لم تذكر في الإتقان ، وفي الأصل « وترى الأرض خاضعة » والصواب ما أثبتنا .

[سورة الزخرف]

« إنْ هُم[٤٩ب] إلا يَخْرِصون» (٢٠)ـ يعني يكذبون بلغة تميم[١] .

« أنتم وأزواجكم تُحبَرُون » (٧٠) ـ يعني تُكْرَمون بلغة قيس عيلان وبني حنيفة .

« يُطاف عليهم بصحافٍ من ذَهبٍ» (٧١)ـ يعني قِصاع بلغة قريش.

سورة الدخان

« فارْتَقِبْ يوم تأتي السَّماءُ بدُخان مُبين» (١٠)ـ فانتظر بلغة قريش

[سورة الجاثية]

« ويلٌ لكل أفّاكٍ أثيم » (٧) ـ يعني كذّابٍ بلغة قريش.

« لا يَرْجون أيّام الله » (١٤) ـ يعني لا يخافون بلغة هُذيل.

سورة الأحقاف

« حقَّ عليهم القول[٢] » (٢٥)ـ يعني وجب بلغة قريش ، وكل ما كان حق عليهم وجب[٣] .

(١) لم تذكر في الإتقان .

(٢) ليست هذه الآية في الأحقاف بل في فصلت .

(٣) في الأصل « وكل ما كان عليهم وحعب وحب » .

« قومه بالأحقاف» (٢١)ـيعني الرمل.الواحد حِقْف بلغة حضرَموْت وتَغلب[١] .

سورة محمد صلى الله عليه وسلم

« وأصْلَحَ بالهم » (٢) ـ يعني حالهم بلغة هذيل .

« ماءٍ غيرِ آسِنٍ » (١٥)ـ يعني ُمنتن ، رفعاً بلغـــة تميم . ومِنتن بالكسر بلغة أهل الحجاز[٢] .

« ولَنْ يَتِرَكُم أعمالَكم » (٣٥) ـ يُنْقِصكم بلغة حِمير .

سورة الفتح

« والهَدْيَ مَعكوفاً أنْ يبلغ مَحِلّه » (٢٥)ـيعني محبوساً بلغة حِمير.

[سورة الحجرات]

« قوله لَعَنِتُّم » (٧) ـ لأَثِمْتم بلغة قريش.

« لا يلِتْكُمْ مِنْ أعمالكم » (١٤)ـيعنى لا يُنقصكم بلغة قيس عيلان.

سورة ق

« وما مَسَّنا مِنْ لُغُوب » (٣٨) ـ يعني إعياء[٣] بلغة حضرَموْت .

« وما أنْتَ عليهم بجبَّار » (٤٥) ـ يعني مُسَلّط بلغة حِمير[٤] .

---

(١) في الأصل : « ثعلب » .

(٢) لم تذكر في الإتقان .

(٣) في الأصل « عياء » .

(٤) في الإتقان « بلغة جرهم » .

قال الله تعالى : [يؤفك عنه مَنْ أفِكَ] » (٩) ـ يُقال أفك الرجل إذا [٥٠ آ] كذب • الإفك في جميع القرآن الكذب بلغة قريش .

« قُتِل الخرّاصون » (١٠) ـ الخرّاصون الكاذبون بلغة كنانة وقيس عيلان[1] .

« ما يهجعون » (١٧) ـ يعني ينامون بلغة هُذيل .

« فتولّى برُكْنِهِ » (٣٩) ـ يعني برهطه بلغة كنانة[2] .

« اليمّ » (٤٠) ـ يعني البحر [بلغة] توافق لغة النبط[3] .

« فإن[4] لِلَّذين ظلموا ذَنوباً مثلَ » (٥٩) ـ يعني نصيباً من العذاب بلغة هذيل .

سورة والطور

« والبحر المَسْجُورِ » (٦) ـ يعني الممتلىء بلغة عامر بن صَعْصَعة ، [وكذلك في سورة التكوير] « وإذا البحار سُجِّرتْ » (٦) ـ يعني جمعت بلغة خَثعم .

---

(١) هاتان الآيتان في الأصل مضطربتان : فقد وردتا كما يلي : «يقال أفك الرجل إذا كذب قال الله تعالى : قتل الخراصون . الأفك في جميع القرآن الكاذب بلغة قريش . الخراصون الكاذبون بلغة كنانة وقيس غيلان » فرتبناهما كما أثبتنا .

(٢) لم تذكر في الاتقان .

(٣) في الاتقان : « البحر بالسريانية أو القبطية أو العبرانية » ص ١٧٣ .

(٤) في الأصل : وإن ..»

« تمورُ السماءُ موراً » (٩) ـ يعني تنشقُّ السماء شقاً . وكذلك [في سورة الملك] « فإذا هي تمور » (٩) ـ يعني تنشق بلغة قريش .

« يومَ يُدَعُّون إلى نارِ جهنّم دَعّاً » (١٣) ـ يعني يُدفعون إلى نار جهنّم بلغة قريش . وكذلك [في سورة الماعون] « يَدُعُّ اليتيم » (٢) [أي يُدفع].

« وما أَلَتْنَاهُم مِنْ عَمَلِهِم مِنْ شيءٍ » (٢١) ـ يعني وما نقصناهم بلغة حِمير [١] .

سورة النجم

« ذو مِرَّة فاستوى » (٦) ـ يعني ذو قوة بلغة قريش .

« ولقد رآه نَزْلَةً أُخرى » (١٣) ـ بلغة قريش تقريب .

[سورة القمر]

« سِحْرٌ مُسْتَمِر » (٢) ـ يعني ذاهب بلغة قريش .

« في ضلالٍ وسُعُر » (٤٧) ـ يعني جنون بلغة غسَّان [٢] .

« ذات ألواحٍ ودُسُر » (١٣) ـ يعني المسامير . الواحد داسر بلغة هُذيل .

« فهل مِنْ مُدّكر » (١٥، ١٧، ٢٢، ٣٢، ٤٠، ٥١)ـ يعني متفكر بلغة قريش .

---

(١) لم تذكر في الاتقان بين ألفاظ حمير .

(٢) لم تذكر في الاتقان .

[سورة الرحمن]

« والأرضَ وضعها للأنام » (١٠) ـ يعني للخلق بلغة جُرهم [١].

سورة الواقعة

« وبُسَّت الجبالُ بَسًّا » (٥) ـ يعني فُتَّتْ فَتاً بلغة كنانة [٢].

« أصحاب الميْمَنة » (٨)ـ يعني اليمين ، والمشئمة يعني الشمال بلغة كنانة .

« غَيْر مَدينين » (٨٦) ـ يعني مبعوثين [٣].

سورة الحديد

« فطال عليهم الأَمدُ » (١٦) ـ يعني الأجل [٤] بلغة هُذيل [٥].

من المجادلة

«كُبِتوا» (٥) ـ يعني لُعِنوا [٦] بلغة مَذحِج .

سورة الحشر

« ما قطعتُم مِنْ لِينةٍ » (٥) ـ يعني النخل بلغة الأوس [٧].

---

(١) لم تذكر في الاتقان .
(٢) في الاتقان « بلغة كندة » ص ١٦٦
(٣) في الاتقان « معناها غير محاسبين بلغة حمير » ص ١٦٦
(٤) في الأصل « الأمل »
(٥) لم تذكر في الاتقان
(٦) في الأصل « لعبوا » ، ولم تذكر اللفظة في الاتقان
(٧) في الاتقان أنها ليهود يثرب ص ٣١

« ولا تجعلْ في قلوبنا غِلاً » (٢٠) ـ يعني غشاً بلغة كنانة [١].

« المهيمن » (٢٣) ـ يعني الشاهد بلغة قيس عيلان [١].

سورة الصف

« كَبُرَ مَقْتاً عند الله » (٣) ـ عَظُمَ مقتاً بلغة قريش.

« فلما زاغوا أزاغ الله قلوبهم » (٥) ـ [يعني] فلما مالوا أمال الله قلوبهم [٢].

سورة الجمعة

« كَمَثَل الحمار يَحْمِلُ أسفاراً » (٦) ـ يعني كتاباً بلغة كنانة [٣].

« انفَضّوا إليها » (١١) ـ يعني ذهبوا بلغة الخزْرَج.

سورة المنافقين

قوله: « قاتَلَهم الله » (٤) ـ يعني لعنهم بلغة حِمير [٤].

« حتى ينفضّوا » (٧) ـ حتى يذهبوا بلغة الخزرج.

---

(١) لم تذكر في الاتقان.

(٢) سقط من الأصل بلغة أي قبيلة هي.

(٣) في الاتقان: « قيل إنها بالسريانية وقيل بالنبطية » ص ١٦٩

(٤) لم تذكر في الاتقان.

سورة التغابن

قوله : « زَعَمَ الذين كفروا » (٧) ـ يعني كذب الذين كفروا بلغة حِمير[١] .

[سورة] تبارك الذي

« مِن تَفَوُّت[٢] » (٣) ـ يعني من عيب به ، بلغة هُذيل .

« تكاد تميَّز من الغيظ » (٨) ـ يعني تمزَّق بلغة قريش .

« فامشوا في مناكبها » (٥) ـ يعني في نواحيها بلغة قريش .

سورة القلم

« سَنَسِمُه على الُخرطوم » (١٦) يعني الأنف [٥١ آ] بلغة مَذحِج.

سورة الحاقــــة

« كأنّهمْ أعجازُ نخلٍ خاوية » (٧) ـ يعني أجذاع نخل . الواحد عِجْز بكسر العين بلغة حِمْير[٣] .

« أخْذةً رابية » (١٠) ـ يعني شديدة بلغة حِمير .

« والمَلَكُ على أرجائها » (١٧) ـ يعني نواحيها بلغة هذيل .

« مِنْ غِسْلين » (٣٦) ـ يعني الحارّ الذي قد انتهت[٤] شدته بلغة أزْد شنوءة .

---

(١) لم تذكر في الاتقان .

(٢) هي قراءة حمزة والكسائي .

(٣) لم تذكر في الاتقان .

(٤) في الأصل « انتها » .

[سورة المعارج]

« مُهْطِعين » (٣٧) ـ يعني مُسرِعين بلغة قريش .

« خُلِقَ هَلوعاً » (١٩) ـ يعني ضَجوراً بلغة خَثعم .

« إلى نَصْبٍ[1] يوفضون » (٤٣) ـ يعني إلى عَلَمٍ يُسرعون بلغة قريش .

سورة نوح

« واستَغْشَوا ثيابَهم » (٧) ـ يعني تغطّوا[2] بلغة جُرهم[3] .

« خَلَقَكم أطواراً » (١٤) ـ يعني ألواناً بلغة هُذيل .

[سورة الجن]

« فزَادوهم رَهَقاً » (٦) ـ يعني غِيًّا .

« فلا[4] يخاف بخساً ولا رَهَقاً » (١٦) ـ بخساً نقصاً ، رَهَقاً ظلماً[5] بلغة قريش .

سورة المزمل

« فأخذناهم أخْذاً وبيلا » (١٦) ـ يعني شديداً بلغة حِمير .

---

(١) قرأ ابن عامر وحفص « إلى نصب » بضم النون والصاد . والباقون من السبعة بفتح النون وسكون الصاد .

(٢) في الأصل « نمعوا نفضوا » ولعل الصواب ما ذكرنا .

(٣) لم تذكر في الإتقان .

(٤) في الأصل « ولا يخاف ... » والصواب ما أثبتنا .

(٥) في الأصل اضطراب : بخساً ظلماً رهقاً نقصاً ... » والصواب ما أثبتنا .

سورة المدثر

« لوّاحة[1] للبشر » (٢٩) ـ يعني حرّاقة بلغة قريش[2] .

« فَرّتْ مِنْ قَسْوَرَة » (٥١) ـ يعني الأسد بلغة قريش ، ولغـــة أزْد شنوءة[3] .

سورة القيامة

« كلاّ لا وَزَر » (١١) ـ يعني لا جَبَلَ[4] ولا ملجأ بلغة توافق النبطية .

« والتفّتِ الساقُ بالساق » (٢٩) ـ يعني الشدّة بالشدة بلغة قريش .

سورة المرسلات

« الرُّسُلُ أُقّتتْ » (١١) ـ جُمعت بلغة كنانة .

[سورة النبأ]

« ثجّاجا » (١٤) ـ يعني رشّاشاً[5] بلغة أشعر .

« من الُمعْصِرات » (١٤) ـ يعني من السحاب . والواحــــد المعصِر بلغة قريش .

« بَرْداً ولا شَرابا » (٢٤) ـ يعني نوماً بلغة هُذيل.

---

(١) في الأصل « لواحدة » .

(٢) في الإتقان « بلغة أزد شنوءة » .

(٣) في الإتقان « بلغة الحبشة » ص ١٧٢ .

(٤) في الأصل « يعني جبل ولا ملجأ » .

(٥) بمعنى صبابا أو مدراراً .

« كأساً دِهاقا » (٣٤) ـ يعني ملآى بلغة هُذيل[١] .

[سورة النازعات]

« يومئذ واجفة » (٨) ـ يعني [مضطربة] بلغة همدان[٢] .

« وأغطشَ ليلها » (٢٩) ـ يعني أظلم بلغة أنمار وأشعر .

[سورة عبس]

« بأيدي سَفَرَة » (١٥) ـ يعني كَتَبَة بلغة كنانة[٣] .

« حدائق [غُلْبا] » (٣٠) ـ حدائق يعني بساتين ، والغُلْب الملتفّة بلغة قريش وقيس عيلان .

سورة التكوير

« وإذا البحارُ سُجِّرَتْ » (٦) ـ يعني جُمعت بلغة خَثعم[٤] .

« والليلِ إذا عَسْعَس » (١٧) ـ يعني أدبر بلغة قريش .

« بضَنين » (٢٤) ـ بَخيل بلغة قريش. «ظنين» متّهم بلغة هُذيل[٥] .

---

(١) في الأصل « يعني ملآنا » ، والكأس مؤنثة.
(٢) في الإتقان « بلغة هذيل » ص ١٦٦ .
(٣) لم تذكر في الإتقان في ألفاظ كنانة . وقال إنها في النبطية ومعناها القرّاء ص ١٧١ .
(٤) لم تذكر في الإتقان .
(٥) قراءة نافع وعاصم وحمزة وابن عامر بالضاد . وغيرهم بالظاء .

سورة المطففين

« كتابٌ مرقوم » (٩) - يعني مختوم بلغة حِمير [1] .

[سورة الطارق]

« النجمُ الثاقب » (٣) - يعني المضيء بلغة كنانة .

سورة الغاشية

« آنِية » (٥) - يعني الحارّة بلغة مَدْين .

« إلاَّ مِنْ ضريع » (٦) - يعني الشِبْرِق بلغة قريش . وهو شوك يكون في البادية .

« نمارِقُ مصفوفة » (١٥) - يعني الوسائد. الواحد نمرقة بلغة قريش.

« وزرابيُّ مبثوثة » (١٦) - يعني الطنافس بلغة هُذيل [2] .

[سورة البلد]

« في يومٍ ذي مَسْغَبَة » (١٤) - يعني ذي مجاعة بلغة هُذيل .

[سورة الليل]

« مالُه إذا تَرَدّى » (١١) - يقول إذا مات بلغة قريش .

---

(١) في الإتقان « معناه مكتوب ، بالعبرانية » ص ١٧٣ .
(٢) لم تذكر في الإتقان .

سورة العلق

« لَنَسْفَعاً بالناصية » (١٥) ـ يعني لَنَأْخُذَنْ بلغة قريش .

سورة البينة

« لم يَكُن الذين » (١) ـ يعني لم يزل بلغة قريش .

سورة العاديات

« إنَّ الانسانَ لربه لكَنود » (٦) ـ يعني لَكَفُورٌ بالنعم ، يذكر المصائب وينسى[١] النعم بلغة كنانة[٢] .

ويُقال ما زال العام منصوباً ولم يزل الرجل مكنوداً منتصباً بلغة قريش وهو مأخوذ من قوله تعالى في كَبد . منتصباً (؟) .

« فَتنوا المؤمنين والمؤمنات[٣] » ـ يعني أخرجوا بلغة قريش .

ويُقال قد اتسق القوم إذا اجتمعوا[٤] بلغة جُرهم .

ويقال مرّ في سوق القوم كثير ، وأُسوق كثيرة : يعني شدائد ، وهو مأخوذ من قول الله عز وجل«التفت الساقُ بالساق»[٥] يعني الشدة بالشدة .

---

(١) في الأصل « ينسا » .
(٢) بعد هذا في الأصل اضطراب شديد ويخرج الكتاب عن نهجه الذي اتبعه حتى الآن .
(٣) الآية من سورة البروج رقمها ١٠ .
(٤) في الأصل « اجتمعا » . وقد وردت لفظة « اتسق » في الآية « والقمر إذا اتسق » ، سورة الانشقاق ١٨ .
(٥) سورة القيامة ، الآية ٢٩ .

ويُقال : قد صغا [1] فلان إليك . يعني مال إليك ، وهو ماخوذ من قول الله عز وجل « فقد صَغَتْ قلوبكما [2] » بلغة [3] خَثعم .

ويقال [4] : قد انفضّ الرجـــل إذا ذهب .[ماخوذ] من قوله عزّ وجلّ « حتى ينفضّوا [5] » [يعني] حتى يذهبوا، وهي لغة خزرجيّة .

ويقال : قد جئت بالأمر العَجب ، « لقد جئت شيئاً إمْراً [6] » يعني عجباً بلغة قريش .

ويقال : قد أملقت يعني جعت [7] .

« فلا يكن في صدرك حَرَج منه [8] » أي شك وهي لغة قرشية .

ويقال أعطني كفلي، يعني نصيبي،من قول الله « كِفْل منها [9] » يعني نصيباً [بلغة] توافق النبطية .

---

(١) في الأصل « قد صعا » .

(٢) الآية من سورة التحريم رقمها ٤ .

(٣) في الأصل « بلغت » .

(٤) في الأصل « وقال » .

(٥) الآية من سورة « المنافقين » رقمها ٧ .

(٦) الآية من سورة الكهف رقمها ٧٢ . وقد مرّت في ص ٣٣ .

(٧) وردت لفظة الاملاق في قوله عزّ وجلّ « ولا تقتلوا أولادكم خشية إملاق » الاسراء ٣١ ـ والأنعام ١٥١ . انظر ص ٢٤ .

(٨) الآية في الأعراف ، رقم ٢ .

(٩) الآية من سورة النساء رقمها ٨٤ .

« تمّ الكتاب ، وذلك يوم الثامن عشر من ربيع الآخر ، سنة اثنتين وخمسين وستماية أحسنَ الله نفعها . علـّقه العبد الفقير إلى الله تعالى محمد بن محمد المرتضى الشافعي العر ... بمدينة مصر بالمدرسة المعروفة بابن زين التجار المجاورة للجامع العتيق بمصر المذكورة .

غفر الله لكاتبه وعفا عنه بمنـّه و كرمه آمين . »

الملاحق والفهارس

الملحق الأول [1]

ألفاظ القبائل التي وردت في الاتقان
ولم ترد في كتابنا

من سورة البقرة : « لا شِيةَ فيها » (٧١) ـ لا وَضح بلغة أزد شنوءة .
من سورة يونس : « ببدنك » (٩٢) ـ بدرعك بلغة هُذيل .
من سورة يوسف : « السقاية » (٧٠) ـ الإناء بلغة حِمير .
من سورة يوسف : « تُفَنِّدون »(٩٤)ـ تستهزؤن بلغة قيس عيلان.
من سورة الرعد : « بظاهرٍ من القول» (٣٣)ـبكذبٍ بلغة مَذحج.
من سورة النحل : « تَسيمون » (١٠) ـ ترعون بلغة خثعم .
من سورة بني إسرائيل : « لفيفاً » (١٠٤) ـ جمعاً بلغة جُرهم.
من سورة الكهف : « مَوْئِلاً » (٥٨) ـ ملجاً بلغة كنانة .
من سورة الكهف : « حُقُباً » (٦٠) ـ دهراً بلغة مَذحج .
من سورة طه : « مآرب » (١٨) ـ حاجات بلغة حِمير .

---

(١) خصصنا هذا الملحق بألفاظ القبائل دون ألفاظ الأمم ، لأن في هذه اختلافاً كبيراً بشأنها بين العلماء لجهلهم بتلك اللغات الأجنبية .

سورة الأنبياء « فِجاجاً » (٣١) ـ طرقا بلغة كندة .

من سورة النور : « الخِلال » (٤٣) ـ السحاب بلغة جُرهم .

من سورة الفرقان : « غَراما » (٦٥) ـ بلاء بلغة حِمير .

من سورة الشعراء : « دمّرنا » (١٧٢) ـ أهلكنا بلغة حَضْرَموت .

من سورة النمل : « الصَّرْح » (٤٤) ـ البيت بلغة حِمير .

من سورة لقمان : « إن أنكر الأصوات » (١٩) ـ أقبحها بلغة حِمير .

من سورة لقمان : « أقْصِد في مشيك » (١٩) ـ يعني أسرع بلغة هُذيل .

من سورة الذاريات : « الحُبك » (٧) ـ الطرائق بلغة جُرهم .

من سورة ص : « محشورة » (١٩) ـ مجموعة بلغة جُرهم .

من سورة الحديد : « سور » (١٣) ـ حائط بلغة جُرهم .

معجم الألفاظ القرآنية [1] ومعانيها
حسب لغات القبائل

أ

آسن : منتن ٤٣

آسىٰ : أحزن ٢٥

تأسَ : تحزن ٢٣، ٢٨

إصْرى : عهدي ٢٠

أفِكَ : كذب ٤٤

يؤفك : يكذب ٤٤

إفكهم : كذبهم ٤٠

أفاك : كذاب ٣٨، ٤٢

يؤفكون : يكذبون ٣٨

أُقّتَتْ : جُمعت ٥٠

إلّاً : قرابة ٢٧

ألَتْناهم : نقصناهم ٤٥

يلِتْكم : ينقصكم ٤٣

يأتلِ : يحلف ٣٦

أليماً : موجعاً ٣٨

الأمد : الأجل ٤٦

إمْراً : عجباً ٥٤

أمّةَ : إماماً ٣٢

إمام : كتاب ٣١

أَمهٍ : نسيان ٣٠

الأنام : الخلق ٤٦

آنية : حارّة ٥٢

آناء : ساعات ٢٠

أوّاب : مطيع ٤٠

أوّاه : دعّاء ٢٩

ب

باءوا : استوجبوا ١٧

تبتئس : تحزن ٣٠

بئيس : شديد ٢٥

بخساً : نقصاً ٤٩

(١) الواردة في الكتاب .

ت

ث

ج

ح

خ

د

ذ

ذكركم : شرفكم ٣٥
ذَنوباً : نصيباً ٤٤

ر

ربّانيين : علماء ٢٠
ربيّون : رجال ٢١
رابية : شديدة ٤٨
أرجائها : نواحيها ٤٨
رِجْز : تخويف ٢٦
رِجْز : عذاب ١٧
رجماً : ظنّاً ٣٣
رجيم : ملعون ٤١
يرجو : يخاف ٣٤
يرجون : يخافون ٤٢
مرجوّاً : حقيراً ٢٩
تردّى : مات ٥٢
أراذلنا : سَفلَتنا ٢٨
الرشيد : السفيه ٢٩
رَغداً : خصباً ١٧
الرفث : الجماع ١٨
ارتقب ، انتظر ٤٢
مرقوم : مختوم ٥٢
الرقيم : الكلب ٣٣
رِكْزاً : صوتاً ٣٤
يركمه : يجمعه ٢٧
ركنه : رهطه ٤٤
تركنوا : تميلوا ٣٠
الرهَب : الكمّ ٣٨
رهقاً : غيّاً ٤٩
رهقاً : ظلماً ٤٩
ريع : طريق ٣٧

ز

زرابيّ : طنافس ٥٢
زعم : كذب ٤٨
زاغوا : مالوا ٤٧
زيّلنا : ميّزنا ٢٨

س

سبيلاً : مخرجاً ٢١
سُجّرت : جُمعت ٥١
المسجور : الممتلىء ٤٤
سجّيل : حجارة من طين ٢٩
سُخرياً ، سِخرياً ٤١

ش

ص

غمّة : شبهة ٢٨
يغنوا : ينعموا ٢٥

ف

فتنوا : أخرجوا ٥٣
فجوة : ناحية ٣٣
مفرَطون: متركون ٣١
افرِقْ : اقضِ ٢٣
فرقاناً : مخرجاً ٢٦
تفشلا : تجبنا ٢٠
انفضّوا : ذهبوا ٤٧
ينفضّوا : يذهبوا ٤٧، ٥٤
أفضى : جامع ٢٢
أفيضوا : انفروا ١٩
أفئدة : ركباناً ٣٠
تفوّت : عيب ٤٨

ق

قُبلا : عياناً ٢٤
قاتلهم الله : لعنهم ٤٧
قَرح : جُرح ٢١
القسط : العدل ٢٤، ٢٥
قسْورة : الأسد ٥٠
قِطّنا : كتابنا ٤٠

مقطوع : مُستأصل ٣١
مقاليد : مفاتيح ٤١
اقلعي : احبسي ٢٩
مقنعي : ناكسي ٣١
القيّوم : القائم ١٩

ك

كُبتوا : لُعنوا ٤٦
كَبُرَ : عَظُم ٤٧
كاظمين : مكروبين ٤١
كِفْل : نصيب ٢٢، ٥٤
الكلالة : لا ولد له ٢٢
كَلٌ : عيال ٣٢
كنود : كفور ٥٣
استكانوا: استذلوا ٣٦

ل

ملتحداً : ملجأ ٣٣
لغوب : إعياء ٤٣
لات : ليس ٤٠
لولا : هلاّ ٣٦
لوّاحة : حرّاقة ٥٠
لينة : النخل ٤٦

م

مِرّة : قوة ٤٥
مستمر : ذاهب ٤٥
مرض : الزنا ٣٨
مِرْية : الشك ٣٨
مقيتاً : قديراً ٢٢
مكاءً : التصفير ٢٦
إملاق : جوع ٢٤
ملوكاً : أحراراً ٢٣
أمنيّته : فكرته ٣٥
أمانيهم : أباطيلهم ١٨
تمور : تنشق ٤٥
تميّز : تمزّق ٤٨
تميلوا : تخطئوا ٢٢

ن

ينبوعاً : نهراً ٣٣
نحلة : فريضة ٢١
نزلة : ٤٥
منسأته : عصاه ٣٩
نصب : علم ٤٩
ينعق : يصيح ١٨
ينغضون : يحرّكون ٣٢
تنفروا : تغزوا ٢٧
نفقاً : سرباً ٢٤
مناكبها : نواحيها ٤٨
نكراً : منكراً ٣٣
نمارق : الوسائد ٥٢
التناوش : التناول ٣٩

هـ

يهجعون : ينامون ٤٤
هضماً : نقصاً ٣٥
مهطعين : مسرعين ٤٩
هلوعاً : ضجوراً ٤٩
هامدة : مقشعرّة ٣٥
المهيمن : الشاهد ٤٧
هُدْناً : تبنا ٢٥
هيتَ : هلمّ ٣٠

و

وبيلاً : شديداً ٤٩
يتركم : ينقصكم ٤٣
واجفة : مضطربة ٥١

الورق : المطر ٣٧
ورِدْاً : عِطاشاً ٣٤
وزر : جبَل،ملجأ ٥٠
أوزعني : ألهمني ٣٧
وسطاً : عدلاً ١٨
اتسق : اجتمع ٥٣
المتوسمين: المتفرسين ٣١
واصب : دائم ٤٠
الوصيد : الفَناء ٣٣
يوفضون : يُسرعون ٤٩
واق : مانع ٤١
وليجة : بطانة ٢٧
موالي : العصبة ٢٢
تَهِنوا : تضعفوا ٢١

ي

اليمّ : البحر ٣٤،٤٤
ياسين : يا انسان ٣٩

٢ ـ الألفاظ القرآنية المذكورة في كتاب الاتقان ولا توجد في كتابنا

مآرب	: حاجات	٥٨
بدن	: درع	٥٨
الحُبُك	: الطرائق	٥٩
حُقباً	: دهراً	٥٨
محشورة	: مجموعة	٥٩
الخِلال	: السحاب	٥٩
دمّرنا	: أهلكنا	٥٩
السقاية	: الأناء	٥٨
تسيمون	: ترعون	٥٨
سور	: حائط	٥٩
شِيَة	: وَضَح	٥٨
الصِرْح	: البيت	٥٩
ظاهر..	: كذب	٥٨
غراماً	: بلاءً	٥٩
فِجاجاً	: طُرُقاً	٥٩
تفنّدون	: تستهزؤن	٥٨
اقصِدْ	: اسرِعْ	٥٩
لفيفاً	: جمعاً	٥٨
أنكر..	: أقبح	٥٩
موئلاً	: ملجأً	٥٨

٣ ـ فهرست القبائل

بعض مراجع التحقيق

١ – بركات ، محمد فارس : الجامع لآيات القرآن الكريم

٢ – البغوي ،الحسين بن مسعود : معالم التنزيل

٣ – البيضاوي ، عبدالله بن عمر : أنوار التنزيل وأسرار التأويل

٤ – ابن الجزري، محمد بن محمد : النشر في القراءات العشر

٥ – » » : غاية النهاية في طبقات القراء

٦ – الجعبري : شرح الرائية في مرسوم الخط
(مخطوط في خزانة والدي)

٧ – الخازن ، علي بن محمد : لبّ التأويل في معاني التنزيل

٨ – الداني ، أبو عمرو : مواقف القرآن (مخطوط في خزانة والدي)

٩ – الزركشي ، البدر : البرهان في علوم القرآن

١٠ – الزمخشري : الكشّاف

١١ – » : أساس البلاغة

١٢ – السيوطي ، عبدالرحمن : المزهر

١٣ – » » : الاتقان في علوم القرآن

١٤ –الفيروزآبادي ،محمدبن يعقوب: تنوير المقياس في تفسير ابن عباس

١٥ – القباقيبي ، محمد بن خليل : مجمع السرور ومطلع الشموس والبدور الجامع لمذاهب القرّاء الأربعة عشر
(مخطوط في خزانة والدي)

١٦ – ابن كثير ، اسماعيل بن عمر : التفسير .

الفهرس العام

نصوص التراث العربي
التي نشرتها

دار الكتاب الجديد
بيروت • لبنان

١ - كتاب التبصّر بالتجارة

للجاحظ

حققه : للعلامة حسن حسني عبد الوهاب

٥٦ ص ، مع فهارس

٢ - ديوان الوليد بن يزيد الأموي

جمعه وحققه المستشرق الايطالي : ف. غابريلي

٨٠ ص

٣ - ديوان الطفيل الغَنَوي

حققه وأكمله : محمد أحمد عبد القادر

١١٩ ص

٤ - كتاب الطبيخ (في العصر العباسي)

لمحمد بن حسن البغدادي

نشره : فخري البارودي

وذيّل عليه بكتاب : معجم المآكل الدمشقية

٥ - مشاكلة الناس لزمانهم

للمؤرخ أحمد بن اسحاق اليعقوبي

تحقيق المستشرق وليم ملورد

٤٨ ص

٦ ـ حلول التعب والآلام بوصول أبي الذهب إلى دمشق الشام

(أول محاولة للمصريين للاستيلاء على الشام)

لسليمان بن أحمد المحاسني ، خطيب الجامع الأموي

حققه الدكتور صلاح الدين المنجد

٣٦ ص

٧ ـ عروس العرائس

(نص من ألف ليلة وليلة الجديدة)

نشره : الدكتور صلاح الدين المنجد

١١٢ ص

٨ ـ معاني الشعر للأشناندناني

نظر فيه : الدكتور صلاح الدين المنجد

الطبعة الثانية ١٥٢ ص

٩ ـ فتوى الفندلاوي للمسلمين

(أثناء الحروب الصليبية)

نشرها : جواد المرابط

٦٤ ص

١٠ ـ كيف دخل الفرنسيون الجزائر

لأحمد الجزائري ، شاهد العيان

نشرها : الدكتور صلاح الدين المنجد

٦٨ ص

١١ ـ مولد رسول الله

للمؤرخ ابن كثير

نشره : الدكتور صلاح الدين المنجد

٣٢ ص

١٢ ـ مملكة مالي عند الجغرافيين المسلمين

نصوص

جمعها وحققها الدكتور صلاح الدين المنجد

١٦٠ ص

١٣ ـ دمشق عند الجغرافيين والرحالة المسلمين

نصوص

جمعها وحققها الدكتور صلاح الدين المنجد

٣٥٢ ص

١٤ ـ جامع محاسن كتابة الكتّاب

لمحمد حسن الطيبي

(فنون الخط العربي على طريقة ابن البواب)

نشره : الدكتور صلاح الدين المنجد

٩٤ ص ، قطع كبير

سلسلة رسائل ونصوص

ينشرها ويشرف عليها: الدكتور صلاح الدين المنجد

١٥ ـ الأول :

أمراء مصر في الاسلام لابن طولون

تزويج فاطمة بنت الرسول ، للامام الباقر

رسائل للعماد الاصبهاني والقاضي الفاضل بمدح دمشق

٨٨ ص

١٦ ـ الثاني :

المستظرف من اخبار الجوار ، للسيوطي

٨٠ ص

١٧ ـ الثالث :

فتوى في القيام والألقاب لابن تيمية

كتاب تنزيل القرآن للزهري
معارضة ابن الأبار لكتاب ملقى السبيل للمعرّي

٨٠ ص

١٨ ـ الرابع :

الآمل والمأمول المنسوب للجاحظ
حققه : الدكتور رمضان ششن

٨٤ ص

١٩ ـ الخامس :

فضائل الأندلس وأهلها ، لابن حزم والشقندي ، وابن سعيد

٩٦ ص

٢٠ ـ السادس :

المختار من المخطوطات العربية في الآستانة
لأحمد تيمور باشا
نشره : الدكتور صلاح الدين المنجد

٧٢ ص

٢١ ـ السابع :

القصيدة اليتيمة المنسوبة لدوقلة المنبجي
تحقيق : الدكتور صلاح الدين المنجد

٤٨ ص

٢٢ ـ القصيدة المذهبة في مدح أمير المؤمنين علي بن أبي طالب للسيد الحميري ، مع شرح الشريف المرتضى
تحقيق محمد الخطيب

١٨٢ ص

٢٣ ـ ديوان أبي محجن الثقفي
تحقيق الدكتور صلاح الدين المنجد ـ ٥٨ ص

٢٤ـ الكواكب الدريّة في السيرة النورية

سيرة نور الدين محمد بن زنكي

لبدر الدين ابن قاضي شبهة

تحقيق : الدكتور محمود زايد ـ ٢٥٥ ص

٢٥ ـ شرح قصيدة كعب بن زُهير ، للتبريزي

حققها : ف. كرنكو

قدّم لها : الدكتور صلاح الدين المنجد ـ ٤٨ ص

٢٦ ـ كتاب فحولة الشعراء للأصمعي

تحقيق : ش. تورّي

قدّم له : الدكتور صلاح الدين المنجد ـ ٤٢ ص

٢٧ ـ ديوان الخريمي

جمعه وحققه : الدكتور علي جواد الطاهر ،

ومحمد جبار المعيبد ـ ١٠٢ ص

٢٨ ـ معجم بني أمية

استخرجه من تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر

وزاد فيه : الدكتور صلاح الدين المنجد ـ ٢٦٤ ص

٢٩ ـ كتاب اللغات في القرآن لابن حسنون المقرىء

تحقيق : الدكتور صلاح الدين المنجد ـ ٨٠ ص

٣٠ ـ كتاب أدب الغرباء

لأبي الفرج الاصبهاني

نشره عن مخطوطة فريدة: الدكتور صلاح الدين المنجد

١٢٨ ص